الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

فرنسا والاسلام

من منذ اشهر فارطة تحرك ساكن مسالة لها في عالم السياسة العمومية اهمية كبرى وهي مسالة علائق فرنسا مع العالم الاسلامي والغرض من ذلك افتتاح الامة الفرنسوية لقلوب الامة الاسلامية والاستحصال على وثوقهم بمشروعاتها العمومية واعمالها الخصوصية وذلك لموازنة ان لم نقل لمعارضة التيار الذي انبعثت فيه انكلترا بجنودها وعيونها ورصادها واعوانها وقوادها ورواد‌ها للحصول على هذه الغاية فقام خاطب ود الاسلام القس لوازون خطيبا في اهم عواصم الاسلام يبدي محاسن الدين الاسلامي وفضله على سائر الاديان وصلوحيته لنظام التمدن والعمران في سائر الاوقات والاحيان وانبعث كثير من ذوي الشهامة والاقدام من الفرنسويين في ميدان التجول والسياحة في مجهول الاقطار الاسلامية يرومون احراز قصبة السبق في ميدان هذه الخطبة والفوز بالمعاهدات الوثيقة المبنية على المصافاة والاتحاد والولاء

ومن هذا القبيل ما شرع فيه الماسوف عليه الوركيز دوموريس من التوغل في فيافي الصحراء الافريقية بقصد التوصل الى كفرة فدرفور فالسودان لمقاومة الانكليز في مضمار التزلف للشعوب التابعة للاسلام واستماتته استماتة من فدى بنفسه مصلحة امته واثرها على الحياة حبا باستمالة اولئك الاقوام وان كان سعيه ذهب سدى لقلة تبصره واستبداده برايه وجهله بلغة العرب وتظاهره بالغناء وامثال هذه المعامع كثيرة في تاريخ المساجلات والمناظرات بين شعوب الامة الاسلامية والدولة الفرنسوية واذا اعملنا الفكر ونظرنا بمرآة العقل الى هاته الاطوار السياسية الاسلامية نراها تبتدي من عهد استيلاء فرنسا على قطر الجزائر وهو الوقت الذي وضعت فيه القدم بتراب افريقيا وتفتحت فيه افكارها لمد نفوذها على الولايات البربرية والتوغل في الاقطار السودانية والاستيثار بالنفوذ بالاقليم الماسة لصحراء الجزائر وتونس والسنيغال بما يشمل سائر اقطار افريقيا الغربية باخراج سلطنة الغرب وولاية طرابلس الغرب ويسمح بتمهيد سبل التجارة على طريق الصحراء بين تونس والسودان الاوسط وهو عبارة عن لائحة سياسية ذات اهمية كبرى تدور بنودها على جعل سكان تلك الاقطار في قبضة دولة الجمهورية بما يامها من الملايين العديدة ويخصهم من الموارد والارزاق الواسعة التي ادت الى هذه المناظرة العنيفة بين دول اوروبا

وقد كان من لازم هذا التدبير ومن حسن السياسة ان تسلك حكومة الجمهورية بمن كان ولا زال لنظرها من الاهالي بعمالة الجزائر سياسة الرفق واللين والادارة بتخويلهم حق العدالة وجعلهم على قدم المساواة سواء كان ذلك مع غالبهم واحرى مع طوائف اليهود الذين نالوا عليهم حق الامتياز في الانتخابات السياسية وتذرعوا بهذه الصبغة الجنسية الى الاتحاد مع النزلاء على توهين قوى العنصر الاهلي واستنزاف امواله بالطرق الخصوصية على ان المسلم من اهالي الجزائر مهما بلغ به التحرك والعصيان هو اوفى الاهالي لفرنسا بدمه وقد برهن على اخلاصه وولاءه في غير معمعة ومحاربة انتقش ذكرها في صحف التواريخ العصرية فتحصل من ذلك ان اقوم منهج وانجع سياسة لنمو بذور المحبة والولاء التي يغرسها اليوم خطباء ورواد وقواد الحكومة الفرنسوية بالقارة الافريقية هو حسن المعاملة وتعميم المجاملة والتسوية في العدالة والامتيازات والحقوق بين المسلم وغيره في الممالك التي تحكم دولة الجمهورية حتى تصبح السن الاهالي ناطقة بالشكر على هذه العناية الجمهورية والنفس مجبولة على حب من احسن اليها

وقد تفطنت الجمهورية لهذه الوجهة بهمة رجال اتوا من ضروب السداد بما فوق الافهام وخلدوا جميل الذكر بما ابدوه من الاراء السامية وحرروه من اللوائح المهمة في هذا المقام كالماسوف عليه المسيو فيشار والمسيو دوليا والمسيو كونب والمسيو جونار ورئيسهم المسيو جول فيري مما لا زال على بساط المذاكرة فامعنوا النظر في هذه المسالة الجزائرية وراى بعضهم جعلها مسالة اصولية في سياسة امور اهالي العمالة الجزائرية يدرسون فنونها في مدارس التجربة وحسن السلوك والرفق في المعاملة والسعي في تحسين حالة ابن الجزائر تحسينا ماديا ومعنويا حتى تظهر اثار تلك العناية للعيان ولا يختلف في سداد هذه السياسة اثنان فترتاح النفس في داني الاقطار واقاصيها الى موالاة امة اقامت البرهان المادي على حبها في ترقي من ساقته الاقدار لحكمها ويثمر ذلك الولاء خيرا شاملا للطرفين وربما كان حاملا على السعي في التزلف لدولة اصبح فضلها مشهودا وخيرها في عالم الوجود وقد كان في الامل ان هذه الغاية تدرك على عهد ولاية الحازم الهمام المسيو كامبون والي عموم الجزائر فحالت المقادير دون بلوغ المرام ولعل ذلك من فرط اشتغال ارباب الحل والابرام بدولة الجمهورية والان قد جاء الخبر باستقرار راي مجلس وزراء الحكومة الفرنسوية على تعيين المسيو جونار المومى اليه وهو من اعيان نواب مجلس نواب الامة ومن اعضاء اللجنة المخصصة من طرف هذا المجلس الاعلى للنظر في ما يلزم اجراءه من الاصلاحات في ادارة الجزائر وقد حرر تقريرا صافيا في ذلك وربما كان في تلك الولاية اشعار بعزم دولة الجمهورية على انجاز المقاصد السامية التي اضمرتها لتمهيد اسباب الولاء والاتحاد بين الامة الفرنسوية والامم الاسلامية الاهلة للقارة الافريقية بتنفيذ بنود الاصلاح ونشر لواء العدالة والمساواة بين اهالي الجزائر على اختلاف الملل والنحل حتى تحصل بذلك على ثقة وولاء اهالي هذا القطر فيكونوا لغيرهم قدوة يقتدى بهم في كل عصر وتنطق السنتهم لرجال الجمهورية بعبارات الشكر ويتخلد لها في بطون التواريخ جميل الذكر

علي بوشوشة

حوادث خارجية

اخبار الدولة العلية

من اخبار دار الخلافة انه قد وقع الاقتصاص بالبارود يوم الخميس الفارط على سبعة انفار من الجماعة الذين اختطفوا صاحبة حمام بالوا واثنين من حيوانها واخذوهن الى الجبال ولم يطلقوا سبيلهن الا بعد اخذ فدية باهضة وقد عرضت جثثهم على انظار العموم حتى يكونوا عبرة لغيرهم

وفي مكاتبة من باريس بتاريخ ٢٥ الجاري انه قد استفيد من رسالة تلغرافية من سلانيك بتاريخ ٢١ الجاري ان طائفة من الاشرار تجاوزوا حدود اليونان صحبة ثلاثة من الخيل مشحونة بالذخائر الحربية بجهة بلاموتنا قاصدين اثارة الفتنة بالروميلي وقد ارسلت الحكومة من سلانيك قوة عسكرية لصدهم

وفي رسالة من الاستانة ان الباب العالي ارسل لجنة مخصوصة لتلقي شكايات الدروز والنظر فيها وانه صدرت ارادة سنية في جعل مجلس رهبان الارمن مسئولا عما يرتكبه الارمن من الخلل

وفي رسالة من سلانيك ان عصبة من الثائرين دخلوا الى مقدونيا وفي قارة تسيوي قرب موسى حيث التقوا بشرذمة من العساكر العثمانية فهزموهم وكانوا في زهاء ٨٣ نفرا فلم ينج منهم الا ثلاثة

سرفوني المعتمد البحري بدار السفارة الفرنساوية لان يكون نائبا عنها بالموتمر الجغرافي الذي سينعقد لاجل قريب بمدينة (لوريان) من اعمال فرنسا

المجلس البلدي

في الاسبوع الفارط عقد المجلس البلدي ثالث جلساته السنوية ومن حسن بخت الاعضاء ان برنامج المسائل التي طرحت للمفاوضة كاد ان لا يكون شيئا مذكورا فاقتصر جناب الرئيس على عرض رسوم تسويغات للادارة البلدية على موافقة المجلس ثم قرا تلغرافا من جناب مسيو رينيو رئيس الكتبة بوزارة الخارجية يشكر فيه المجلس البلدي التونسي عن التهنئة التي كان وجهها اليه واشرنا اليها في مضمون مفاوضات الجلسة السابقة

في الاسبوع الفارط كان رجل فزاني يخدم الارض بضواحي باردو فاشتد عليه الحر الى ان سقط طريحا لا حراك به وكان من حسن البخت ان علم بحالته احد النزلاء بتلك الجهة وهو المسيو فران الكاتب بالادارة العامة فاتاه سريعا وحمله لمحله وباشر علاجه باخلاص تام الى ان رجع المسكين لقيد الحياة فنشكر همة الفرنساوي المشار اليه على هاته الاحساسات النبيلة التي استعملها في خدمة الانسانية

حريق بالجبل الاحمر

عشي يوم الاحد الفارط حدث حريق بزياتين الجبل الاحمر ملك مساحة اربعة مواشي وفيما يقال ان الارض التي وقع بها الحريق على ملك جمعية الاوقاف وقد اعانت مسة باردو على اخماد النيران بعد عناء شديد

بحيرة بوغرارة

نشرت صحيفة لابتري (الوطن) الفقرة الاتية نرويها عنها بالنقل عن صحيفة الديبش تونيزيان لما فيها من الاهمية السياسية ونصها

في منتهى خليج قابس توجد جزيرة تعرف بجربة تحتوي على جميع التسهيلات اللازمة لاقامة مراكز تجارية ذات منفعة ترتبط راسا بالصحراء وزيادة على ذلك يمكن ان تصير مركزا حربيا وبحريا يضاهي مرسى بنزرت وتحقق لنا تعزيز سلطتنا الى الابد بافريقيه الشمالية فان القافلة التي تتقدم من غدامس الى جربة تصل قبل التي تجيء منها الى قابس بيومين وقبل التي تجيء الى طرابلس بثلاثة ايام وبذلك يتحول مركز التجارة فينتقل من حومة السوق الى حومة اجيم التي هي من اخصب الجهات على ان حومة اجيم نفسها يمكن صيرورتها مرسى تجارية بل حربية هذا وان الساحل الافريقي بتلك الجهة له صورة جون بين جرجيس وتماسين وجزيرة جربة غالقة لابوابه غير مبقية منه سوى مضيقين وهما مضيق القنطرة ومضيق حومة اجيم مغلوق اولهما بجسر روماني ويكفي في اعداد بحر اجيم لقبول السفن التجارية التي تاتي لمبادلة البضائع مع القوافل السودانية اجراء بعض اشغال زهيدة كسد ورصيف ومنار ويمكن عند الاحتياج للسفن الحربية الاتقاء به لكفاءة عمق مياهه فصير اذ ذاك جربة بنزرتا للصحراء

مكاتبة من تالة

منذ حل جناب الموقر المحترم مسيو افريقا المراقب المدني بتالة تحسن حالها وتنظف من الدرن سربالها وزمت بعد ان كانت كاسفة البال وصارت تتبختر في ثياب الفخار والجمال وتقدمت في العمران والقصد من القاصي والدان ومن جملة المآثر التي تذكر وعلى ممر الدهور تشكر ان وجد جناب المراقب المذكور زاوية منسوبة للقادرية بين السوق والبلد بالية الجلباب آوية الى الخراب فحرص على هدمها وتجديدها فجاد اولا بجانب وافر من كيسه وحرض اهالي عمله والنواب والقضاة والعدول والمشائخ وضباط الوجق والوجق على الاعانة على هذا المشروع الجليل واحضر البنائين وخط الزاوية بنفسه بعد ان زاد فيها زيادة على ما كانت عليه قبل ورسم لها مجنبة ومنارة وصار كل يوم يتفقدها بنفسه ويحرض على المسارعة فيها ففي منتصف يوم التاريخ وهو يوم الجمعة الثالث من جويليه الموافق للثاني والعشرين من محرم كمل بناء قبة الزاوية وصارت السن الخاصة والعامة ناطقة بالثناء على هذا المراقب العديم النظير وتيمنوا باتمامها يوم الجمعة الذي هو من اعياد المسلمين مع ان القصد اقامة الجمعة فيها حين اتمام صحنها ومنارتها فكان ذلك اعظم دليل على اليمن والبركة اما سيرة جناب المراقب المذكور في العمل فهي غنية عن البرهان غير محتاجة للبيان ولو قيل ان منها بشاشته في وجوه العامة وقبوله مقالاتهم على اختلاف لغاتهم ولو في الشوارع والازقة ومبادرته بقضاء حاجتهم لكفاه ذلك فخرا وذكرا

يطلب بعض الفرنسويين شابا من المسلمين يحسن الفرنسوية ليعلمه اللغة العربية فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة الجريدة

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

واسروا ثمانية عشر والباقي اشتهد او جرح فارسلت السرعسكرية طابورين للظفر بالثائرين وقطع دابرهم

مسالة كريد

كنا اخبرنا بان مسالة كريد دخلت في دور الانفصال بحكمة وسداد الحضرة الشاهنة السلطانية ومساعدة سفراء الدول العظام وقد افادت الاخبار الاخيرة ان هذه الامال لم تحقق لسوء الحظ فان المشاكل لا زالت لم ينحل عقالها رغما على تداخل سفراء دول اوربا وتوسطهم بين الباب العالي ورؤساء العصاة وعلى ما استعملته الدولة العلية من الرفق والاعتدال والرافة والحنو فنواب المسيحيين بالجمعية العمومية بعد ان رضوا بالدخول الى خانية واجتمعوا كلهم امتنعوا من المذاكرة في شان التنقيحات التي رخص لهم الباب العالي الخوض فيها وادخالها في اتفاقية هلبا بدعوى ان هذه الاتفاقية لا توفي بنودها بمطالبهم وانهم لا يريدون ان يخوضوا في مسائل محدودة بل يريدون المخابرة مع الباب العالي راسا في جميع المطالب التي تظهر لهم لازمة وبذلك صار النواب وكبراء الثورة على مطالب واحدة قائمين بدعوى واحدة فاختلت بذلك المتاركة ولم تتم الهدنة ولسوء التوفيق حصلت في تلك الاثناء مقاتلات مهمة مع انه كان وقع الاتفاق على ان الثائرين لا يشهرون سلاحا ريثما تتم المخابرات السياسية الى ان يظهر خلافه فازدادت الحركات العدوانية شدة وقساوة واصبحت الحروب سجالا بين العساكر النظامية والثائرين

اما الوقائع التي حدثت بين العساكر الشاهانية والثائرين فعلى ما جاء في الجرائد الفرنسوية نقلا من مكاتبي الجرائد الاوروباوية وغالبها بالنظر الى مصدره الانكليزي او اليوناني لا يخلو من مبالغات سخيفة لا تزال الحروب سجالا بين الطرفين ولا زال الثائرون يتلقون من بني جلدتهم باليونان الامدادات الواسعة لمقاومة العساكر فمن ذلك ما جاء في مكاتبة من خانية بتاريخ ٢٠ من الشهر الجاري من ان المسلمين قتلوا تسعة من المسيحيين وجرحوا عدة انفار منهم حتى التجا الاهالي الى غلق دكاكينهم والتحصن بديارهم وقد خابر نواب قناصل الدول رؤساءهم في ذلك الشان طالبين ارسال المدرعات لميناء سودا لالزام ارباب الحل والعقد باقامة حراس على العيار التي وضع الاتراك بها كميات وافرة من الديناميت وانهم يقصدون اعدام حارات الافرنج بهذه المادة المدمرة وان اربعمائة من الاروام هاجروا الى سانتورين من بلدان اليونان لتفاقم الهرج وقلة الامن

وفي رواية من اثينا بتاريخ ٢١ من الشهر ان الجمعية العمومية عقدت جلستين للمفاوضة في احوال الجزيرة ولكنها الى الان لم ترس على قرار وقد وجه كل من نواب المسيحيين ونواب المسلمين من السكان تقريرا الى الدول في بيان مطلوباتهم اما المسلمون فمن مطالبهم ان تنظم القوة الشرطية والمحاكم العدلية على اساس يكفل بالراحة والعدالة قائلين انه اذا خول المسيحيون امتيازات زائدة ربما كان ذلك من الباعث على تكدير الراحة في المستقبل

واما مطالب المسيحيين فاهمها بناء على ما جاء في مكاتبة من الاستانة وعلى ما تعمنه مرسال لسفراء الدول ولاية وال عام مسيحي لمدة خمس سنوات بموافقة الدول العظام وتنظيم الجندرمة المحلية وتكون هذه القوة الشرطية موتلفة من المسيحيين والمسلمين على نسبة عددهم وان تنحاز العساكر النظامية الى المدن وان يبعد من الجزيرة البنغازيين الذين ليس لهم رزق كاف وان يعد نظام الانتخابات العمومية وتنظم محكمة الاستئناف تحت رئاسة رئيس مسيحي وان يزاد في المعاليم الكمركية الاثنة في المائة لتعويض الكريتيين من الخسائر التي تكبدوها في الوقائع الاخيرة وان يشرك المسيحيون على نسبة عددهم في المجالس الادارية كل ذلك تحت كفالة دول اوروبا

وافادت مكاتبة من خانية ان نواب المسيحيين استعروا قناصل الدول بانقيادهم للطاعة اجابة لطلبهم الحثيث وانهم يطردون جلساتهم بالجمعية العمومية حتى لا يحرموا مساعدتهم - ومن مصدر آخر ان المناوشات لا زالت تشتد بين الفريقين وقد تمكن الهرج بجهة ريسموحتى ان العساكر البحرية نزلت للبر من المدرعات الانكليزية والايطالية والنمسا هذا خلاصة الاخبار المتناقضة نذكرها على علاتها الى ان يتبلج صبح الحقيقة والله اعلم

ولما كانت الاخبار الواردة من ميادين القتال متناقضة لا تخلو من مبالغات واكاذيب لا تخفى على الحاذق اللبيب يصعب الاطلاع على من تكون عليه اعباء هذه المسئولية والراجح بل المتحقق ان المسيحيين من سكان الجزيرة انصياعا لدسائس بعض الدول لا زالوا يسعون في ارتباك الاحوال املا في تداخل دول اوربا ومساعدتهم على التملص من التبعة العثمانية واتضح هذا الخفاء لقناصل اوربا بحيث اشعروا الثائرين بانهم حيث اصبحوا الان يصادمون دول اوربا فلا يلبثون ان يحرموا من الامتيازات التي ربما نالوها لو عملوا على رضاها ونصائحها امادول اوربا فقد اصبحت تخشى فتح المسالة الشرقية بسبب هذه الحوادث ولذلك عزمت على اطفاء نار الثورة باي وجه كان بدون خلاف لا يبعد ان تطلق يد الدولة العلية لاخذهم اخذ عزيز مقتدر

المسالة المصرية

من اخبار القاهرة ان اعوان الانكليزي يشيعون بانه اذا ابدت محكمة الاستئناف الحكم الصادر عليهم في استرجاع الخمسمائة الف ليرة التي اخذوها من مال الاحتياط للقيام بنفقات حملة دنقلا فانهم يجدون طريقة لاخذ تلك النفقات من مال مصر فمن ذلك ما دار على السنتهم من بيع القواشيه البالغة قيمتها خمسة وعشرين مليونا من الفرنكات والتحقيق ان هذا البيع لا يمكن لان القواشية من املاك الدومين ولا يسوغ بيعها الا بموافقة ارباب بنوك باريز الذين لهم الحق في املاك الدومين اصالة وزيادة على ذلك لا بد من موافقة فرنسا وتعديل اتفاقية تحويل الدين المنبرمة بين الدول ثم ان ما يتحصل من ذلك البيع يدفع ليد المتعاقدين على القرض بطمانة تلك الاملاك المبيعة استهلاكا لراس ماله وذلك القرض الذي رقاعه في رائجة فتحصل من ذلك ان هذا البيع على فرض وقوعه لا يجدي حملة دنقلا نفعا

حوادث دروز حوران

يقال اليوم حتى في الاندية الرسمية ان سعادتلو خسرو باشا قومندان الجندرمة ووكيل قائمقام جبل الدروز الموجود في قصبة (السويدا) بينما كان يستقصي اخبار اشقياء الدروز الذين لهم شان في الثورة الماضي عليها تحقق انه يوجد عشرة اشخاص منهم في قرية (عرمان) فاستدعى لديه مختار القرية المذكورة وطلب منه تسليمهم اليه فوعده بذلك وطلب امهاله مدة عشرة ايام وبعد مضي هذه المهلة جدد طلبهم منه فاخذ يحاول ويراوغ حتى مضى نحو عشرين يوما فاضطر القومندان ان يرسل حضرة عبده افندي كباشي الجندرمة ومعه نحو ٢٥ فارسا للقرية المذكورة وعند وصوله اليها نزل هو ورجاله عن خيلهم في ناحية منها وبعث ضابطا ونفرا من العساكر للمختار في طلب الاشقياء المذكورين منه فلم يكن من المختار الا اظهار العصيان ومبادرة الضابط بطعنة خنجر في صدره فاوقعه للحال صريعا قتيلا مضرجا بدمائه

ويؤكد الكثيرون ان البكباشي المذكور كان في مامورية جمع الاعشار . والخلاصة ان النفر الذي كان مع الضابط رجع في الحال الى مقام البكباشي واخبره بما حصل للضابط الذي كان هو تابعا له فاسرع حضرته برجاله الى بيت المختار ولكن قبل ان يصله لاقاه هذا الشقي بجم غفير من الدروز شاكي السلاح وقد فاجوهم باطلاق الرصاص فاضطر البكباشي ورجاله ان يقابلوهم بالمثال ولما كان عدد الاشقياء يفوق المئتين عدا تقهقرت العساكر والتجا البكباشي ومعه العساكر الى احد المنازل في طرف البلدة واعتصموا فيه قليلا ولكن الاشقياء لم يلبثوا ان هدموا المنزل عليهم وقتلوهم عن آخرهم الا واحدا تمكن من الهرب - او اطلقوا سراحه - مشوها ممثلا به شر تمثيل فقصد هذا مركز السويدا وابلغ سعادة خسرو باشا بواقعة الحادثة فاصدر امره في الحال للاميرال ايوب بك ان يتوجه لتلك القرية مصحوبا بطابورين من العساكر النظامية واخذ برفقته البكباشي محمد افندي علي والبكباشي غالب بك وما وصلوا الى جدران القرية المذكورة حتى انقضت عليهم هجمات اشقياء الدروز حيث كان عددهم يزيد عن ثمانية آلاف مقاتل فقتلوا الاميرالاي والبكباشيين و ١٤ ضابطا آخرين وتغلبوا على بقية الطابورين فقتلوا البعض واسروا البعض وعاثوا بعد ذلك الاشقياء فسادا في الارض فذهب فريق منهم الى قرية (سلخد) وقتلوا هنالك مدير الناحية ومامورها وقطعوا السلك التلغرافي بين السويدا والشيخ سعد (مركز المتصرفية) ولا يزالون في هرج ومرج وتاهب للقتال . وقد بالغ الرواة في الحادثة حتى خرجوا بها من طوق المستطاع لامثال هؤلاء الثائرين وزعم بعضهم انهم زحفوا على السويداء وحاصروا القومندان خسرو باشا وامير اللواء ممدوح باشا وماموري القضاء في القلعة

ولما شاعت هذه الاخبار في دمشق الشام قام البعض من اهلها وقصدوا الفتك بالدروز الموجودين فيها الا ان دولة الوالي استعمل ضروب الحزم والاحتياط فارسلهم مخفورين الى قريتي (جرمانا والاشرفية) وبعد وصولهم توجه اهل القريتين المذكورتين الى حوران للانتظام مع اخوانهم فظهر ان الحزم كل الحزم والاحتياط كل الاحتياط كانا في الاخذ على اهالي تينك القريتين حتى لا يخرجوا ليكونوا عونا ومددا للثائرين

وقد صدرت الاوامر السريعة بجمع الرديف في ولايتي سوريا وبيروت وجمع عساكر الاحتياط من السنين الاربع « ٣٠٨ » و « ٣٠٩ » و « ٣١٠ » و « ٣١١ » تعزيزا للامن في جهات حوران وللاخذ على ايدي المعتدين

وصدرت الارادة السنية ايضا لسعادة الفريق مصطفى ذهني باشا قومندان عكا ان يتولى القيادة العمومية للجيش الذي سيقوم بتاديب العصاة

هذا ولو تتبعت الاشاعات السائرة على السنة العامة والخاصة في هذا الشان لاستغرقت الكتابة صحفا كثيرة ولكني رايت الاقتصار على ما رجحت مطابقته لحقيقة الواقع بعد البحث والتنقيب وساوافيكم بكل ما اقف عليه اولا فاولا

مراد بك الداغستاني

امتثالا الارادة السلطانية لم يكن من بد للحكومة المصرية من ان ترغم مراد بك الداغستاني على الخروج من القطر المصري وايقاف جريدة التركية التي كان يشحنها بالطعن في الذات المقدسة السلطانية وقد طالما اسديت له النصائح من ذوي الغيرة والاخلاص فحالت الاقدار دون ارعوائه وقد تمادى على نشر ما يزعمه من المثالب والمطاعن تحت داعي الاصلاحات وقد اوقفنا حضرة القراء على خلاصتها فاذا هي ذريعة لوضع الممالك السلطانية في قبضة المراقبة والسلطة الاجنبية ولذلك انكشف الغطا وتبينت حقيقة مقاصده فنبذه الراي العام نبذ النواة في الفلاة ولم يبق لكلامه اعتبار حتى عزم على مجرد المكث بالقطر المصري متخليا من السياسة وانشا عيشة اهل الخمول والبطول فلم تقبل الحكومة المصرية ذلك وقد افادت اخبار مصر الان انه سافر من القطر المصري قاصدا سويسرة فلله المنة على هذه المائرة السلطانية التي انقطع بها احد اعوان الشقاق والتشيع لذوي الدسائس الاجنبية المتربصين شرا بالامة الاسلامية

تحالف ولايات البالكان

لا زال يدور على الالسن ويودع صحف الاخبار

شاع من تحالف كل من الصرب والبلغار والجبل الاسود تحالفا ودايا يشعر بنبذ دواعي النفور والبغضاء وذلك تحت اشراف دولة الروسية وقد اهتزت دولة النمسا لهذا الحادث السياسي لما لها من المطامع في شبه جزيرة البالكان فاخذت تسعى بهمة الكونت غولوشوسكي وزير خارجيتها لدفع هذا التيار الذي يقلقها امره ولذلك اخذ الكونت المشار اليه في ابلقه بالسعي في اتحاد بين اليونان ومملكة رومانية وقد قرنت مساعيه بالنجاح على ما وقفنا عليه في بعض الجرائد المهمة فانه توصل لربط العلائق السياسية بين المملكتين وهي نتيجة في بها وبذلك انقسمت ممالك شبه جزيرة البلكان شطران شطر متشيع للروسية وقسم متمسك باهداب السياسة النمساوية

منشورات

اكدت جريدة الطان خبر عزم جلالة قيصر الروسية وحليلته عن زيارة باريس في ١٥ سبتمبر القابل وستكون هذه الزيارة مظهرا جديدا لدواعي الوداد الجامعة لكل من الدولتين

كذبت جرائد فرنسا وبعض جرائد ايطاليا ما شاع من ان المعاهدة التجارية بين ايطاليا والحكومة التونسية اجلت الى ثلاثة اشهر

نعت اخبار باريز وفاة المسيو سبولير احد نواب مجلس الامة الاعلى وهو من عمد الجمهورية تولى نظارة المعارف ووزارة الامور الخارجية

استقر راي مجلس وزراء فرنسا في جلسة يوم السبت الفارط على تعيين المسيو جونار احد اعيان نواب مجلس الامة واليا عاما على الجزائر مكان المسيو كامبون الذي سيحال على احدى السفارات الفرنسوية

جاء في بعض الروايات ان منليك نجاشي الحبشة يمد الدراويش بالاسلحة والذخائر الحربية خفية لمقاومة الانكليز وهو خبر قريب لاحتمال

جاء في المؤيد الاغر ان نظارة الحقانية عينت الماجد الانجب وطنينا السيد مصطفى بيرم من كتاب النيابة بمحكمة الاستيناف بالنظر الى اتمامه دروس الحقوق وحصوله على الشهادة الكافية فيها وفي التمرين فنهنيه بهذا التعيين ونسال الله له دوام الارتقاء

يزعم بعض الجرائد الفرنسوية ان اربيب تنصل انكلتيرا بطرابلس الغرب هو الذي سعى في قتل المركيز دوموريس حرصا على مصالحه التجارية بالسودان وتطلب تمكينه من يد حكومة الجمهورية لاحالته على المحاكم بداعي القتل

نعت اخبار الجزائر وفاة رينيلايا ريفوني كبير وزراء مملكة مدغسكر بالبستان الذي اعد لمنفاه بمصطفى قرب الجزائر فجاة وقد تبين من الكشف الطبي انه مات بداء السكت عن سن تجاوز السبعين وسيرسل الى قاعدة الجزيرة ليقبر هناك حسب مرغوبه وكان قبيل وفاته عرض على حكومة الجمهورية بواسطة جناب المسيو كامبون والي عموم الجزائر ان يواجه فخامة رئيس الجمهورية والوزراء لابداء شعائر الاخلاص وتوجيه خطاب لاهالي الجزيرة يحثهم فيه على الطاعة والولاء لفرنسا ونبذ وساوس المفسدين

عاصمة مراكش

لمكاتبنا الفاضل

تابع لما قبله

ولمن تبعه بصدق النية وحسن الطوية النفع والاجر ثم حث العلماء على الاجتهاد في طلب العلم وزيادة التفقه في الدين والتمسك بسنة اشرف المخلوقين والقيام بالدعاء لامير المومنين ثم خص القواد على حسن خدمتهم بالعدل وحسن السيرة والطيب السريرة وحسن سياسة وعرف كلا منهم حده وان لا يجري خلاف ما حد له وان فعل فلا يلومن الا نفسه فمن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ثم التفت نحو العساكر المنصورة فاوصى عليهم باحسن نطق واجاد ووفى بالقصد والمراد وتلا عليهم قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وقوله تعالى وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة ووضح لهم ثناء سيدنا المؤيد عليهم وشكره على سعيهم وفضلهم برباطهم على غيرهم وبصحبة امير البلاد لهم فنشطت قلوبهم وضحكت وجوههم ودعوا لسيدنا نصره الله تعالى بطول العمر ودوام الظفر والنصر واثنوا اجل ثناء على افعال وزيره الاكبر

ثم التفت مخاطبا لعموم الحاضرين موعظة لهم وذكرى وهدى ورحمة وبشرى بعد ان حثهم على الطاعة امير المومنين وتلا عليهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم واشار نحو الشيطان مبارك بن الطاهر ابن سليمان اللعين اللئيم وتلا قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى فعدد الوزير له اول النعم التي طوقه بها ابناء سيدنا نصره الله تعالى بعد ان اساء معهم اشد اساءة فلم يواخذوه بذلك كما هي عادتهم مع المسيء اليهم وعظموه وفي محل الرضا والحليم احلوه ثم رجع الى افعاله الخبيثة وجرائمه الرذيلة ونقضه وهتك اموال الرعية وتتبعه اسوء المسالك ورميه الناس بالمهالك وخربه للديار ونهبه الاموال وتجاهره على مدينة مولانا السلطان صاحب المجد والاجلال وقد كان سببا لهلاك الوف ومئتين من الرجال وغير ذلك من افصح المقال اعرب عنه باحسن حال فلما انتهى الوزير الاكبر والصدر الاشهر من كلامه ومقاله تعجب الحاضرون من فصاحته ومن براعة ارتجاله حيث اعرب لهم عما لم يكن في ضميرهم ولا خطر في بالهم ولا تصوروه اذ ذاك انهم تحمدوا الله سبحانه واثنوا عليه وشكروه على ما انعم عليهم بهذا البدر الانور والوزير الاكبر الذي نزل بينهم منزلة الفاتحة من الكتاب واراهم طريق الهدى والصواب ودوخ الاوطان وامن العباد واصلح البلاد بعد ان آلت الى الخراب والفساد ثم بعد ان فرغ من خطبته امر بنقل مبارك بن الطاهر بن سليمان فاركب على جمل مكبلا بالسلاسل والاغلال تخفره كوكبة الرجال طافوا به حول العالة السعيدة والناس كلهم لاهجون بالدعاء للذات السلطانية وصاحب الوزارة والصدارة واعبت الخيول ونشط سائر الناس حيث حصل المامول وضجت الناس ما بين عازف دف وصاحك ولاعب وفي صبيحة يومه اجتمعت العساكر المؤيدة تجاه مناخ وباب الذات السلطانية ولعب الفرسان بالبارود والخيول وجيء حينئذ بذلك الباغي الخئون فوضع في قفص من حديد عرضه ذراع ونصف وارتفاعه كذلك تحت نظر الوزير الخطير كي يطوفوا به على ظهر الجمل ويراه القابل من الناس ويصير عبرة للكبير والصغير والاحرار والعبيد نعوذ بالله من مكره الشديد ونفوذ الرعية وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

وحينئذ تعجب الناس اشد تعجب من حسن خدمة الوزير لامير المومنين وصدق محبته لال بيت سيد المرسلين واجتهاده في القيام بمهام وظيفته وماله من النصح والاخلاص الملة والدين والرعية اجمعين فحاشاه ان يخيب سعيه ابد الابدين اللهم اهلك اعداءه وحساده وبلغه مقصده ومراده بحرمة اشرف المخلوقين ثم انه شعشعت في تلك الساعة انوار بيت النبوءة وظهرت دلائل تاييد الله سبحانه لمولانا الخليفة وسطعت انوار شمس الوزارة الباهية الباهرة الزاهرة وتجلى الله سبحانه على عباده بفرح وسرور بجود ونشاط وعز وبسط لا يعد ولم يدركونه قبل ولا بعد وكان صاحب الصدارة يختال فرحا وعيشا موحا ولسان حاله يقول

ابت الصدارة غير صدر الشان
بدر المغارب احمد الاعيان
صدر له العلياء قد جاءت على
قدر تتيه بحسنها المتصان
بكر بلا مهر ولا سعي اتت
تسبي العقول بفاتك فتان
هل وافت الاصوات تثني في الورى
الا على اخلاقه ببيان
من للوزارة والسياسة غيره
كفو يصون حقوقها من شان
ان الوزارة فيه تزهو مثلما
يزهو نضير الروض في نيسان
قل للذي بالغير قاس علاه
ما الطل مثل الوابل الهتان
ما للسها نور اذا احتكر السدجى
ان الدجى يمحوه فجر ثاني
ورث المفاخر كابرا من كابر
من ذا يضاهيه بكل زمان
هو ابن موسى ذو الصدارة من غدت
اثاره تسمو مدى الازمان
يا حبذا اصل تسامى فرعه
من عنصر الافضال والاحسان

فاقسم بباري النسم وهو اشد القسم انه لوزير مهد امور المسلمين على احسن مراد وتودد للقوي والضعيف احسن وداد ولم يهن مخلوقا من العباد بل عمت بشاشته الحاضر والباد حتى علق بمحبته قلوب سائر الرعية حد كل انسان ما كلف به فلم يلتفت احد الطاعة لغير ما امر به فترى كل انسان عارف بمقتضيات ماموريته ومشتغل بواجبات وظيفته كاتما للاسرار المخزنية احسن كتمان وبذلك حصل الامن والامان زالت اسباب الزور والبهتان وتم النصر لمولانا السلطان بما حصل من الجد والصدق والوفاء بالعهد المتصف بهم ذلك الوزير الكبير والصدر الشهير فهي اساس الملك وقوامه فنسال الله سبحانه وتعالى ان يديم بقاء امير المومنين وبقاءه ويفيض عليهما نعماءه ويسمي قدرهما ويجعلهما للانام ذخرا نافعا وكهفا مانعا وكوكبا ساطعا محفوفين بلطف الله في جميع الاحوال آمين من سائر الافات والاهوال بعناية الكريم المتعال آمين آمين لا ارض بواحدة حتى يقول جميع الناس امينا

وهذا دعاء لا يرد لانه

يزان به كل الورى والممالك
تراه بلا شك اجيب لانسنا
اذا ما دعونا اعقبه الملائك

حوادث داخلية

توجيهات

بمقتضى امر من فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية سمي المسيو طوطون المراقب المدني بسوسة مراقبا مدنيا بالحاضرة عوضا من الكمندان كاترو الذي سيحال على مامورية اخرى والمسيو طوطون اقدم المراقبين بالمملكة وهو رجل تلوح عليه علامات الوقار مشهور بالحزم واصابة الفكر وطول الباع قدم للديار التونسية بصفة مترجم عسكري منذ بداية الاحتلال الفرنساوي وله معرفة كافية باللغة العربية وقد خلفه في خطته بسوسة القائمقام ابريا المراقب المدني بقرنبالية وهو رجل نشيط له ميل للجنس العربي وتسلم مقاليد مراقبة قرنبالية الحازم البارع المسيو دوديانوس النائب الان بالكتابة العامة وهو رجل متضلع بقواعد الادارة عالم باسرار الامور له فكر وقاد وقد عرفه كثير من احبابنا وكلهم يشهدون له بالاستقامة وتولى المسيو كاموسي مراقبا على دائرة سوق الاربعاء عوضا من المسيو شونيل الذي تسمى بامر من الحضرة العلية رئيسا لقسم المجالس